

الكليني والكافي

[19] فضل تدوين الحديث وكتابته لعظم خطر الكتابة وحاجة الناس إليها، ولكونها أحد الاساليب المهمة لحفظ تراث أي امة من الامم ولكونها خير وسيلة لصيانة أي حضارة من الحضارات على مر التاريخ، فقد اهتم الاسلام بالكتابة والتدوين، ولهذه الاهمية الكبيرة جاء الذكر الحكيم ليقسم بها، فقال وعز من قال: (ن * والقلم وما يسطرون " (1)، وقوله تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الانسان من علق * اقرأ وربك الاكرم * الذي علم بالقلم * علم الانسان ما لم يعلم.. " (2). أما أحاديث أهل البيت عليهم السلام وأخبارهم في هذا المقام فهي مستفيضة، نذكر منها: عن أبي بصير قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال: " دخل علي اناس من أهل البصرة فسألوني عن أحاديث وكتبوها، فما يمنعكم من الكتاب ؟ أما أنكم لن _____ (1) القلم: 1 و 2. (2) العلق:

1 - 5. _____